

# فى ذكرى اليوم العالمى للعدالة

المركز يدعو الدول العربية  
للإنضمام للمحكمة  
الجنائية الدولية  
والتضامن معها  
ضد الهجمات الأمريكية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة  
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF  
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION  
(ACILP)



مؤسسة دعم العدالة  
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

## فى ذكرى اليوم العالمى للعدالة

### المركز يدعو الدول العربية للإنضمام للمحكمة الجنائية الدولية

#### والتضامن معها ضد الهجمات الأمريكية

يعرب المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة والتحالف العربى من أجل المحكمة الجنائية الدولية عن إستيائه ورفضه الشديدين لإستمرار هجمات الإدارة الأمريكية ضد المحكمة الجنائية الدولية .

فى الوقت الذى يحتفل فيه العالم بذكرى اليوم العالمى للعدالة 17 يوليو ، تتعرض المحكمة الجنائية الدولية لأشد هجوم ممنهج من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ، والتى أعلنت فيه إدارة الرئيس ترامب موقفها فى مقال رأى لوزير الخارجية ماركو روبيو نشر يوم 13 يوليو وقبل أربعة أيام فقط من ذكرى اليوم العالمى للعدالة ، ليعلن فيه عزم الحكومة الأمريكية على "تفكيك المحكمة الجنائية الدولية حجرا حجرا إن لزم الأمر" معلنا إستخدام جميع الأدوات المتاحة لحكومة الولايات .

ووفقا لبيان صدر عن وزارة الخارجية الأمريكية بأنها بصدد "شن حملة شاملة للقضاء على التهديد الذى تشكله المحكمة الجنائية الدولية على سيادة الولايات المتحدة ، وستتضمن هذه الحملة إستجابة حكومية شاملة لتعطيل قدرة المحكمة الجنائية الدولية على العمل ، وإستهداف العسكريين أو المسؤولين الأمريكيين أو تهديد السيادة الأمريكية بأى شكل من الأشكال" .

والتحالف العربى من أجل المحكمة الجنائية الدولية ، يرى أن تلك التهديدات هى نهج مستمر لم ينقطع منذ أن دخلت المحكمة الجنائية حيز النفاذ فى 17 يوليو 2002 ، فقد سبق ونفذت الإدارة الأمريكية حملات من أجل وقف تصديق الدول على إتفاقية روما، وشرعت فى توقيع إتفاقيات ثنائية مع بعضها بهدف عدم التعاون مع المحكمة بغرض تعطيل أعمالها منذ عام 2005. وقد وقعت ما يزيد عن 6 دول عربية تلك الإتفاقيات، وبعضها يجدد حتى الآن .

ويناشد المركز العربى والتحالف العربى كافة الحكومات العربية بعدم التعاون مع الإدارة الأمريكية فى حملتها ضد المحكمة الجنائية الدولية ، وإلغاء كافة الإتفاقيات الثنائية التى أبرمت بينهما والتى تقضى بعدم التعاون مع المحكمة أو تعطيل مسارها منذ عام 2005 .

كما يدعو المركز والتحالف العربى الحكومات العربية إلى ضرورة الإنضمام إلى المحكمة والتصديق على إتفاقية روما المنشئة لها ، خاصة بعد أن أثبتت التجارب بأن المحكمة الجنائية كانت ومازالت لها دور كبير فى ملاحقة مرتكبى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التى وقعت ومازالت فى تلك المنطقة . كما يدعو جامعة الدول العربية إلى عقد إجتماع على مستوى الوزراء لتدارس التهديدات التى تتعرض لها المحكمة الجنائية الدولية وتحديد موقف تجاهها والعمل على وقفها . كما يدعو التحالف كافة منظمات المجتمع المدنى فى المنطقة العربية ضرورة تنسيق الجهود من أجل مواجهة تلك التهديدات .

القاهرة في 17 يوليو 2026 .